

دلائل النبوة

فصرعتها فماتت .

114 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي أنا أبو بكر بن مردويه ثنا إبراهيم بن محمد أنا أحمد بن علي ثنا أبو خيثمة ثنا ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة B قال سمعت النبي A يقول إن ابني هذا سيد ولعل A أن يصلح به بين فئتين من المسلمين قال أبو خيثمة يعني الحسن B .

قال الإمام C في هذا الحديث من دلالة النبوة إنه كان الأمر كما ذكر A أصلح A به بين جند العراق وجند الشام .

115 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي أنا أبو بكر بن مردويه ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك B قال صبح رسول A خيبر يوم الخميس بكرة فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا منه معهم المساحي فلما رأوه جالوا إلى الحصن فقالوا محمد والخميس محمد والخميس فقال النبي A أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .

قال الإمام C قوله المساحي جمع المسحاة وهي المد الذي يحفر به الأرض وجالوا إلى الحصن أي هربوا إليه ولجأوا والخميس الجيش أي جاء محمد والجيش معه وفيه من دلالة النبوة أنه كان كما قال خربت خيبر بعد نزوله A بساحتهم .

فصل .

116 - أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن محمد الغفاري أنا عبيدا بن موسى ثنا القاسم ابن الفضل الحداني عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري B قال بينما راع يرعى بالحره إذ عرض ذيب لشاة فحال الراعي بين الذئب والشاة فأقعى الذئب على ذنبه ثم قال للراعي ألا تتقي A تحول بيني وبين رزق ساقه A إلي فقال الراعي العجب من ذئب مقع على ذنبه يتكلم بكلام الإنس فقال الذئب ألا أحدثك بأعجب مني رسول